

83 - من أخطاء الحجيج في المناسك - سلسلة المحاضرات

المنوعة - الشيخ سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم. والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين. نبينا وقودتنا محمد صلى الله عليه وعلى

واصحابه. ومن سار على نهيه اما بعد العلمي ومجالس الذكر - 00:00:00

في هذا البرنامج التعاوني العلمي الذي تنظمه وزارة الشؤون الاسلامية والدعوة والارشاد وتمثلت في هذا اللقاء المستضيف الشيخ

سعد ابن عضو اللجنة العلمية للامانة العامة للجمعية الاسلامية يتحدث عن موضوع مهم الحجاج وهو الاخوة - 00:00:30

فليتفضلوا مشكوراً. بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من يهده الله فلا مضل له ومن

يضل فلا هادي له. واشهد اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى اله -

00:01:10

واصحابه وسلم تسليماً كثيراً. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم

ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزاً عظيماً. اما بعد ايها الاخوة الحجاج - 00:01:50

حجاج بيت الله اسأل الله تعالى لي ولكم القبول والتسديد والاعانة. نسأله تبارك وتعالى ان يحفظ الحجاج والبلد الحرام ايها الاخوة

موضوع محاضرة موضوع محاضرتنا لهذا اليوم في امر في بيان ما بعد ما يقع فيه بعض الحجاج - 00:02:20

من اخطاء في المناسك اما عن جهل واما عن اجتهاد الواجب على المسلم اذا اتى لفريضة او لاي عبادة يريد ان يتعبد لله بها. ان

يجتهد اصابة الصلاة فيها. اجتهد باصابة الصواب فيها - 00:03:00

حتى يتعبد لله على بصيرة. فان هذا الدين مبني على العلم النافع والعمل الصالح. هو الذي ارسل رسوله الهدى ودين الحق ليظهره

على الدين كله. الهدى العلم النافع ودين الحق العمل الصالح. العمل الصالح - 00:03:40

ورسوله صلى الله عليه وسلم. ومن ذلك هذه الفريضة وقبل ان ادخل في الكلام على اخطاء بعض الحجاج انبه على امر يقع من

الحجاج المصلين في هذا المسجد وقد لاحظته كثير - 00:04:10

وهو ان وهو ان بعض الناس ينام بهذا مسجد فاذا اذن بالصلاة قام صلى بلا وضوء. ولا شك ان هذا خطأ فاحش وان كان متعمدا

بذلك فانها كبيرة من كبائر الذنوب - 00:04:40

دلوقتي معنا المسلم اذا نام نوما مستغرقا وقال اما للصلاة ان يتوضأ. لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صلاة احدكم اذا لا

يتوضأ. رواه مسلم. الصلاة على غير مقبولة - 00:05:10

ونعود لموضوعنا وهو بيان الاخطاء بعد الحجاج كما قلنا ان المشروع للمسلم ان يقتدي بالنبي صلى الله عليه وسلم في حجه وان

يخلص عمله لله تبارك وتعالى. فان الله تعالى في خصوص الحج قال واتموا الحج - 00:05:40

وقال تبارك وتعالى ولله على الناس حج البيت تبيين عز وجل ان الحج له وحده. وقال اتموا الحج والعمرة لله فهي له وحده فيجب

على العبد ان يخلص عمله لله تبارك وتعالى. وقالت - 00:06:10

النبي صلى الله عليه وسلم خذوا عني مناسككم. فلعلي لا الفاكم بعد عامي هذا الواجب على المسلم ان يأخذ المناسك عن هدي النبي

صلى الله عليه وسلم وان يقتضي به وهديه عليه الصلاة والسلام موجود - 00:06:40

في كتب ائمة الاسلام في كتب حديث النبي صلى الله عليه وسلم. وقد علماء الاسلام في كتب المناسك. وبينوه الواجب على الحاج ان يحرص على ذلك والله امرنا بالاعتداء به فقال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة. لمن كان - [00:07:10](#)

وذكر الله جميعا. ومن كان يرجو الله ويرجو اليوم الآخر فان له في رسول الله اسوة حسنة وقدوة. وامر الله باتباعه صلى الله عليه وسلم فقال فامنوا بالله ورسوله النبي امي. الذي يؤمن بالله وكلماته واتبعوه - [00:07:40](#)

فقال تبارك وتعالى وان تطيعوه تهتدوا وما على الرسول وطريقته وسنته اكمل السنة. فالواجب على المسلم ان يحرص الابتدائي به عليه الصلاة والسلام يسلم له دينه وتصح له عبادته والحج انما شرع لتحقيق تقوى الله تبارك وتعالى - [00:08:10](#)

ومن تأمل آيات الحج في سورة البقرة والمائدة وسورة الحج المائدة في ذكرى محظورات او ذكر ما حرم الله من الصيد. من تأمل هذه الايات رأى انها كلها تدور على الامر بتقوى الله تبارك وتعالى. فلذلك لما - [00:08:50](#)

قال عز وجل فمن تمتع بالعمرة الى الحج فما استيسر من الحج. فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم تلك عشرة كاملة ذلك لمن لم يكن اهله حاضرا المسجد الحرام - [00:09:20](#)

واعلموا ان الله شهيد العقاب. امر بتقوى. ثم قال حج اشهر معلومات. فما ولا جدال في الحج وما تفعلوا من خير يعلمه الله وتزودوا فان خير واتقون يا اولي الباب. امر بالتقوى وقال في اواخرها وفي ختامها - [00:09:40](#)

لما بشر المؤمنين مغفرة ذنوبهم الا واذكروا الله في ايام معدودة فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن تأخر فلا اثم عليه لمن اتقى. واتقوا الله واعلموا ان ويامر بالتقوى فيفتح العبد ربه في اداء نسكه. ويتقيه في - [00:10:10](#)

وفي اخلاص دين الله ويتقي الله عز وجل باجتنا ما نهى عنه بقول فلا وفاة ولا فسوق ولا جدال في الحج. نهى عن الرفث وهو ما يكون مع النساء من الجماع ومقدماته. قبل ان يحل التحلل الكامل - [00:10:40](#)

مع ان امراته حل له امره باجتناها في الاحرام تعبدا لله. وامتحانا لهذه النفس التي تحب الشهوة وتحب الميل وامر ونهى عن الفسوق كله. فلا ربث ولا فسوق وهي جميع المعاصي. جميع المعاصي كبيرها - [00:11:10](#)

وصغيرها نهى الله عنه في الحج وهي منهي عنها في كل حال في لكن اكد ولا جدال في الحج اي لا تجادلوا والجدال الاصل انه مباح لكنه لما كان مقدمة - [00:11:40](#)

للملاحاة ومقدمة للخصومات بين الناس نهى الله عنه في الحج تنبيها على ان اذا كان وسيلة الى الحرام ينبغي للحاج ان يجتنبه. وليس المعنى ان يترك كل محاورة وانما يجتنب الجدال الذي يصل الى الخصومة والملاحاة. ويصل - [00:12:10](#)

فالفسوق مما يقع فيه كثير من الحجاج اما اعشق عموما وهذا شيء يوجد تجده تجده الغيبة فيما بينها تجده تجده تجده تجده الحاج يأتي قد قطع المسافات للحج وتجده في مكة يدخن ويكذب وينظر الى الحرام ويتكلم مع النسوة اللاتي لا - [00:12:40](#)

النظر اليهم والتمتع بالنظر اليهن ويجالسون ما هذا؟ ما الذي تغير لم يتغير. اين الحج المبرور؟ لان الحج المبرور اشترط فيه النبي صلى الله عليه وسلم فقال من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع من ذنوبه كيوم ولدته امه - [00:13:20](#)

هذا الذي فلا اثم عليه كما قال الله لان الله قال فلا اثم عليه لمن اتقى لم يرفث ولم يفسق. اتق الله. رجع من امه فيوم ولدته امه فاذا فرط من الانسان شيء مضى يجب يتوب الى الله. حتى يقبل الله منه توبته - [00:13:50](#)

يبدو له حجته ويستدرك ما فاتته بالتوبة النصوح لان الله يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات فلا تخرج ايها الحاج من حرك الا وقد تبت الى الله لعل الله تعالى - [00:14:20](#)

ان يقبل منك. وان يتوب عليك وان يمحو سيئاتك. فانك انت الفقير الى الله وانت المحتاج اليك تبارك وتعالى. ومن اخطر ما يكون في الحج ما يكون من فسوق الشرك الذي يربح فيه بعض الحجاج وهو لا يشقى. اما من الاكبر او من الاصغر - [00:14:40](#)

لان الشرك اوعى اكبر واصغر. لأكبر مخرج من المننة لا يغفره الله الا بالتوبة اما تجده يدعو غير الله. ويستغيث بغير الله. وقد سمعت بعض الحجاج نعوذ بالله من الزيف والضلال ومن حقوق الاعمال في - [00:15:10](#)

يستغيثون بغير الله فتجده ينادي يا علي يا حسين يا كذا والحجاج المؤمنون ينادون الله ويستغيثون به ويستغفرونه وهو يستغيث

بغير الله. يسأل الاولياء الصالحين ان يغيثوه ويستغيثوا بالبدو ويستغيثوا ويدعوه الحسين - 00:15:40

ويدعو العيروس ويدعو غيرهم من الصالحين والاولياء او ممن يظن انهم من الصالحين الدعاء عبادة لا يجوز ان يصرف لغير الله تبارك وتعالى. كما قال عز من قائل وقال ربكم ادعوني استجب لكم. ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخين. في

السنن - 00:16:10

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الدعاء هو العبادة. ثم تلا قول الله تعالى وقال ربكم اني استجب لكم ان الذين يستجيبون عن

عبادته سيدخلون جهنم هكذا انواع العبادات كالذبح. بل ان من الحجاج من لا يأتي - 00:16:40

الى الحج الا وقد ذهب الى قبر رجل صالح وطاف عنده او نذر او ان ييسر له حجه واذا يسر الله له حجه ينذر للغني ذبيحة او طعاما

او شيء وهذا هو الشرك الذي - 00:17:10

يخرج من الملة فكيف يحج؟ وهو يهدم الاسلام. فلذلك هذا من اخطر ما يكون. ومن الناس من يراقي في حجه. يحج ليقال فلان

حاج. او يقال فلان كثير او فلان رجل صالح يكثر الحج والعمرة. وهذا نعوذ بالله. يحبط العمل - 00:17:30

ويفضل الرب تبارك وتعالى. والنبي صلى الله عليه وسلم حذرنا من ذلك فقال وقال قال الله تعالى انا اغني الشركاء عن الشرك من عمل

عملا اشرك به تركته وشركه. فلذلك اجتنب العبد هذه الامور تجد من الناس من يحلف بغير الله - 00:18:00

يحلف بغير الله يحلف بالنبي صلى الله عليه وسلم. يحلف بالاولياء يحلف بالشرف نحن بغير الله والنبي صلى الله عليه وسلم يقول

من حلف بغير الله فقد كفر او اشرك - 00:18:30

على هذه اللحظات لحظات النساء التي تحبط العمل. نعوذ بالله او تغضب الرب تبارك وتعالى. من الاخطاء ايضا التي يقع فيها كثير من

الحجاج ولا يشعر المخالفات في الاعمال الحجة. المخالفات في اعمال الحج. فمنها ما - 00:18:50

يكون في الاحرام اعمال في الاحرام. الاحرام منهم من يتجاوز المواقيت لا يحرم من المواطن لا يلبي بالحج من المواقيت يتجاوز

حتى اذا وصل الى مكة لبي بالحج وهو جاء وهو يريد الحج. والنبي صلى الله عليه وسلم بين لنا حدود المواقيت. فقال - 00:19:20

كما في الصحيحين من حديث ابن عباس لما ذكر قال يهل اهل المدينة منه الحليف واهل الشام من الجحفة واهل اليمن من يللم

واهل نجد من قوم المنازل ثم قال هن لهن حدود مواطن هن لهن - 00:19:50

اي ان هذه المواضع لتلك البلدان ولمن اتى عليهن من غير اهلن ممن ارادوا الحج او العمرة. فتجد الحاج يأتي من بعيد ويعصي الله

هنا. يتجاوزها وهي حدود الله. والله تبارك وتعالى يقول ومن يتعدى حدود الله فاولئك هم الظالمون - 00:20:10

ويقول ومن يتعدى حدود الله فقد ظلم نفسه. الفسوق في الحج يجب عليه ان يتوب منه اذا وقع فيه ان يتوب منه. لان الحج المبرور

هو الذي لم يفسق فيه. لم يرفث ولم يفسق - 00:20:40

هذا ان يتجاوز الميقات والفقهاء لما قالوا من تجاوز الميقات او يجب عليه ان يرجع فان لم يرجع فعليه فدية. يقصدون اذا لم يستطع

لا يقصدون ان الانسان يبذل الرجوع بالفدية. فقط. لذلك - 00:21:00

نبهوا على ذلك وممن شدد فيه وبينه حتى لا يخطئ الناس في فهمه. الامام النووي رحمه الله في وقال بعض الجهلة يظن انهم اذا

فعل المحذور وفدى انه لا شيء عليه ولا يدري انه - 00:21:30

معنى كلامه رحمه الله ان ذلك معصية ثم غوظ في الكلام رحمه الله وقال هذا مثل الذي يقول سازني ساشرب الخمر ثم اتوب واكفر.

هذه معافى ليست كالذي يخطئ فيندم ويتوب. ان يأتي معاندا ويقول انا اتجاوز وبتحاييل - 00:21:50

الناس المحايلة على الناس لا تمشي على الله عز وجل. ومن الاخطاء ايضا في الاحرام ان بعض الناس يحرم من الميقات بالنية او

بالتلبية. ويلبس المخيط. يلبس الثياب. حتى يتجاوز نقاط التفتيش. لماذا؟ يظن ان ذلك سهل. وهو معصية لله - 00:22:20

نسأل الله ان يعفو عنا وعن المسلمين والمعاصي كسوف كيف يتلبس الحج ويقول انه مضطرب الذي اضطر؟ يقول لا يستطيع يحج

الذي لا يستطيع لا يكلفه الله. الله قال - 00:22:50

في الحج من استطاع اليه سبيلا. فكيف يعصيه؟ يعصي الله ويعصي الرسول ويعصي ولاة الامور الذين رتبوا وهذا لمصلحة المسلمين

ان هذه التنظيمات يا ايها المسلمون نظمت لمصالح المسلمين لمصالح الحج لمصالح - 00:23:10

ما نظمت بصد الناس عن الحج. ما كتبت لمنع الناس عن الحج. بل رتبت تيسير الحج على ولاعطاء الذي نزل يتمكن من الحج فرصة ليحج. والانسان الذي يتزود من الحج - 00:23:30

كبيرة وينسى اخوانه المسلمين الذين لم يحجوا هذا فيه اناانية لنفسى. النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى عمر يريد ان يقبل الحجر. قال يا عمر انك رجل قوي فلا تؤذي الناس عند الحجر الاسود. فلا تؤذي الضعيف. فان وجدت خلوة - 00:23:50

فاستلمه والا فاستقبله فهل وكبر. لماذا؟ ليست سنة والم يقل النبي صلى الله عليه وسلم الحجر الاسود والركن اليماني مشحوما يحط الخطايا حطا يقول لعمر ان وجدت خلوطا استلم والا استقبله فكبر وهل. لماذا؟ لانه - 00:24:20

وهؤلاء ضعفاء. الا يأتى المسلم برغبة لنفسه يفرضا بقوته. على الناس ويؤذي هذه يا عباد الله. من من الاخطاء ايضا من الناس من يفطر فلا يلبي عند الاحرام. ينوي فقط بلا - 00:24:50

فعل تلبية يعني تحديد النسك فلا يقول لبيك حجا ولا لبيك عمرة ولا او لبيك حجا وعمرة يقول النية تكفي. نعم قال بعض العلماء النية تكفي. ولكن كثيرا من العلماء قال لابد - 00:25:20

وقال ان التلبية شعار انعقاد الحج النسك. انعقاد الاحرام كتكبيرة الاحرام للصلاة. فلا يتساهل فيها المسلم. نحن لا نقول يقصد حجه او لا ينعقد لكن ننبه على خطأ ينبغي تداركه. ينبغي تداركه. ايضا من الناس من اذا احرم جاء من الجو - 00:25:40

لم يمر على الميقات يترك الاحرام في محاذة الميقات. حتى يصل الى المطار الى جدة فيحرم من جدة وهو قد جاوز الميقات بل الواجب ان يحرم الى هذا الميقات اذا لم يمر - 00:26:10

واما من الجو او من من اليمين او من الشمال ان كان في طائرة او في سفينة او في غير ذلك. المهم لا يتجاوز يقول حتى اصل الى الى جدة. فان جدة ليست ميقاتة. للناس - 00:26:30

انما هي الميقات لاهلها لانهم دون المواقيت فيحرمون منها. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ومن كان دون ذلك فمن حيث اشد. اما يتجاوز هذا غير صحيح. هذا غير صحيح. كذلك من الاخطاء التي قد - 00:26:50

في السنة في بعض السنن مخالفت ان بعض الناس يضطبع مجرد ما وهو اخراج الكتف الايمن لا يكون الا في طواف قدوم او طواف عمرة السنة هذا هذا محلها. والسنن تفعل في محله. ويكون في طواف القدوم عند - 00:27:10

كعبة للطواف عند البدء بالطواف. ليس من اول الاحرام. وليس بالسعي. وليس بعد انتهاء وليس في منى ولا في عرفة انما اذا دخل مكة الكعبة ليطوف طواف العمرة ليس لطواف افاضة ولا لطواف وداع ان كان ايضا كذب المهم - 00:27:40

انما هو لطواف هكذا السنة. من الاخطاء ايضا التربية الجماعية ومثله التكبير الجماعي. هذا خطأ. التربية الجماعية هو ان يكون الناس في صوتهم واخراجهم للتنبيه بنسق واحد. هذا خطأ. كل يلبي بمفرده. كما قال انس - 00:28:10

ببيان سنة النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه قال منا الملبى ومنا المهلل ومنا المكبر. ولزم رسول الله صلى الله عليه وسلم تلبية وبعض الناس يزيد هكذا والنبي صلى الله عليه وسلم قد لزم تلييته. فما كانوا على نسق واحد كما يفعل الناس الان - 00:28:40

من الاخطاء ما يكون في الطواف. في طواف الحج او العمرة. السنة الثابتة النبي صلى الله عليه وسلم انه ابتداء الطواف من الحجر الاسود. من الحجر الاسود. وطاف في خاف صلى الله عليه وسلم بجميع البيت. طاف بجميع البيت. وطاف سبعة اطهر سبعة اشهر - 00:29:00

وجعل البيت عن يساره وهم اثناء الطواف استقبله استقبل الحجر الاسود عند البدء ثم جعل البيت عن يساره وطاف صلى الله عليه وسلم والطبع في طوافه طواف القدوم. وفي طواف عمراته صلى الله عليه وسلم التي اعتمر. ورمل - 00:29:30

صلى الله عليه وسلم في الاشواط الاولى الثلاثة في كل الشوق الاول وفي الثاني وفي السابع واستلم الحجر وقبله واستلمه بيده واستلمه بمحجر معه العصا واشق في جميع الاحوال في حجه وعمراته صلى الله عليه وسلم. فمرة يستلم يقبله. ومرة بيده - 00:30:00

ومرة بعضا ويقبلها ومرة بيده ويقبلها ومرة يشير اليه صلى الله عليه وسلم بيمينه وليس بشماله ولا بكلتا يديه اليمنى وهكذا من
الاطعاء ان بعض الناس اذا استلم حجر او قبل الحجر يعتقد ان الحجر يضرب وينفع. وانه يستلم منه - [00:30:30](#)
ولذلك تجده يتمسح به تمسح المتبرك. وهذا غير صحيح فمن المحدثات والبدع ولذلك في صحيح البخاري ان عمر بن الخطاب لما
قبل الحجر الاسود قال اني اعلم انك لا تضروا ولا تنفعوا. ولولا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل ما قبلته. فهي هذه
سنة هكذا شرعت - [00:31:10](#)
مثل الطرف بالبيت. سنة هكذا شرعت. ليس عبادة للبيت. وانما هي عبادة واضح يا اخوان؟ هذا هو الفرق. فهكذا شرع استلام الحجر.
لان الله زرعوا هكذا. لان الله شرعهم هكذا فمن الاخطاء هذا الاعتقاد. ومن الاخطاء ايضا - [00:31:40](#)
ان بعض الناس يبدأ قبل الحجر. احتياطا للعبادة لا البدء بالطواف كل طواف لان سبعة اطوفة في الطواف الواحد سبعة اشواط
كل شوط تبدأ من الحجر تستقبله وتكبر والتكبير سنة فالبدء من - [00:32:10](#)
في محاذاته ليس قبله احتياطا كما يقول بعض الناس لا. ولا بعده لانه اذا بدأ من بعد الطواف الحجر بدأ بالطواف بعد الحجر الاسود
نقصت الشوط والعلماء يقولون ولو خطوة اذا نقص الشوك ولو خطوة لا يصح القوام. فيبدأ بالمحاذة - [00:32:40](#)
وينتهي الى الى محاباته حتى يكتمل الشوط. من الاخطاء ايضا ان بعض الناس يطوف داخل الحجر الحجر الزيادة من الكعبة
المحجرة. هذا الحجر الذي يسميه الناس حجر اسماعيل ليس هو بحجر اسماعيل يظنون ان اسماعيل مدفون هنا. اسماعيل لم يدفن
في البيت. الحجر انما هو جزء من الكعبة - [00:33:10](#)
كانت هكذا الكعبة فهدمت جاءها سيل وهدمها فلما بنتها قريش لم اكملها من حلال مالها لان اموالها كان فيها كثير من الحرام فما
استطاعوا ان فجعلوا على ما هذه هذا الحجر. علامة على ما بقي من البيت. ولذلك لما سألت عائشة النبي صلى الله عليه وسلم ان
تصلي في البيت داخل الكعبة - [00:33:40](#)
قال صلي في الحجر فانه من البيت. فاذا طاف داخله الحاج او المعتمر طاق داخل لا على البيت حول البيت. والله عز وجل امرنا
بالطواف بالبيت. قال وليطوفوا بالبيت العتيق - [00:34:10](#)
ما هو داخل البيت؟ بالبيت. فلذلك هذا ينتبه له. وان كان الان جعلوا اثناء الطواف له ما يحجزه عن لا يدخله الناس. كذلك من الاخطاء
بعض الناس يرمل في الاشواط السبعة. في السبعة الاشواط يرمل الرمل هو - [00:34:30](#)
سعي او جري بين الجري السريع القوي وبين المشي. السنة في في الاشواط الثلاثة الاولى فقط وفي طواف القدوم وطواف العمرة
فقط. ليس في طواف الافاضة ولا في طواف الوداع - [00:34:50](#)
بل في طواف القدوم وطواف العمرة فقط الرمل. كذلك من الاخطاء المزاحمة الوصول الى الحجر الاسود والركن اليماني. ليس كذلك
بل كما قال النبي صلى الله عليه وسلم يا عمر ان وجدت - [00:35:10](#)
اخوة فاستلمه والا فاستقبله. وكبر وهلل. لان هذه السنة ان استطعت ان تعملها شرعت وان لم تستطع افعل ما تستطيع في كتب لك
الله الاجر. بعض الناس يظن انه لا يحصل على الاجر - [00:35:30](#)
الا اذا فعلها بذاتها. الم يقل النبي صلى الله عليه وسلم اذا مرض المسلم او سافر كتب له وما كان يصلي مقيما صحيحا اذا مرض
فصار لا يصلي الليل لانه مريض. كتب الله له اجر قيام الليل من - [00:35:50](#)
كان اعتاد عليه كأنه فعل واضح؟ وقال النبي صلى الله عليه وسلم من اما بحسنة فلم يعملها كتبها الله له حسنة كاملة. فاذا اتيت
لتريد ان تستلم الحجر فلم تستطع - [00:36:10](#)
للزحام وفي نيتك ان تفعله كتب الله لك اجر ذلك. وهكذا الا فلا ينبغي للمسلم ان يزاحم على ذلك. بل اذا وجد خلوة استلمها. والذي
ينبغي اذا لم تستطع ان تشير اليه وتكبر. الركن اليماني كذلك والركن اليماني المشروع فيه الاستلام - [00:36:30](#)
باليد ليس المشروع فيه الاشارة ولا التكبير لان التكبير من بداية الشكر والبداية فاذا تمكنت منه فاستلمه والا يكفي ان تمر به. وان
تجاوزه فلو تمكن لك ذلك فالحمد لله - [00:37:00](#)

من الاخطاء ايضا في الطواف ان بعض الحجاج يطوف بغير نية بمعنى انه قوي قوي نية غير نية الفريضة. العلماء يقولون في الطواف يقولون ونيته شرط. يعني اذا طفت طواف - [00:37:30](#)

تنوي طواف الافاضة. الى طواف الوداع كان من طواف الوداع. واضح وانبه هنا على امر وهو انه يجوز للحاج اذا اخر طواف الافاضة الى اخر اخر مناسكه ثم طاوف طواف الافاضة ونوى معه طواف الوداع يكفي يكفي عن طواف الوداع - [00:37:50](#)

العكس غير صحيح. لو طاب طواف الوداع ونسي طواف الافاضة لا يكفي. طواف الوداع عن طواف الافاضة. لان طواف الافاضة ركن. هو المقصود. قال تعالى وليطوفوا بالبيت العتيق. وهو هذا - [00:38:20](#)

طواف الركن طواف الاقامة. من الاخطاء ايضا ان بعض الناس يجهر بالنية. في طواف يقول اللهم اني نويت طواف كذا وكذا بصوت مجهد لا. النية في القلب. النية في القلب. قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:38:40](#)

انما الاعمال بالنيات والله يعلم ما في القلوب من النوايا. وبعضهم يقول اني اللهم اني نويت نسك كذا وكذا لا تقول لبيك حجا كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لبيك عمرة فان حبسني حابساً الى اخره فمحلي حيث حبستني - [00:39:00](#)

من الاخطاء ايضا بعض الناس يقبل الركن اليماني. نهنا على هذا التقوى الحجر الاسود فقط. من الاخطاء ايضا ان بعض الناس يتمسح مقام ابراهيم او نقبله هذا كله من المحدثات والبدع. هذا من المحدثات والبدع. فلا يجوز - [00:39:20](#)

لذلك لا لانه ليس من المناسك والنبي صلى الله عليه وسلم يقول من عمل عملاً ليس عليه امرنا فهو رد من عمل عملاً ليس عليه امرنا فهو رد ومن الاخطاء ايضا وهو خطأ مفسد للطواف - [00:39:50](#)

ان بعض الناس يستدبر الكعبة عند الطواف. او يجعلها عن يمينه. كيف ذلك يحلقون على نسائهم يمسون ايديهم بعضهم ببعض ويجعلون النساء فيما بينهم ويطوفون فبعضهم يطوف فهو والكعبة خلف ظهره. واضح؟ وبعضهم يطوف والكعبة امامه. وبعضهم - [00:40:10](#)

يطوف وهو يمشي الى اليمين الخلف. يمشي القهقرة. كل هذا لا يصح في طواف العين. لا يصح الا اذا جعلت الكعبة خسارة عن يدك اليسرى وطفت هكذا. هذا هو الطواف الصحيح. فينبغي للمسلم ان يحرص - [00:40:40](#)

على هذا وينبه من يراهم حتى يعيدوا طوافهم حتى يعيدوا طوافهم. من الاخطاء ايضا ان بعض الناس تجده في الدعاء في الطواف. بعضهم يخصص لكل شوط دعاء خاص. وتجده مناء كتب الشوط الاول دعاء الشوط الاول دعاء الشوط الثاني هذا كله ليس فيه ليس فيه سنة ولم يرد عن ما ورد عنه - [00:41:00](#)

ما عرف عنه دعاء مخصوصا الا ما بين الركنين يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة انما كان يذكر الله ويدعوه صلى الله عليه وسلم في كلها. لان النبي صلى الله عليه وسلم يقول - [00:41:30](#)

انما شرع الطواف بالبيت. وبين الصفا والمروة ورمي الجمار. او رمي الجمرات لاقامة ذكر فتطوف وتذكر الله وبين بين الركنين تقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا - [00:41:50](#)

كذلك من الاخطاء ان بعض الناس اه يجهر بالدعاء جهرا شديدا فتجدهم امامهم رجل ويدعو بصوت مرتفع ومن خلفه يرددون معه. وهذا اخطاء من عدة وجوه. اولا خالفوا السنة جاءوا بشيء - [00:42:10](#)

لم يفعله النبي صلى الله عليه وسلم ولا اصحابه. ثانيا اذوا المسلمين. اذوا المسلمين فان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ذلك. لما دخل على اصحابه وهم يقرأون يصلون في المسجد. يصل - [00:42:40](#)

هذا يقرأ في صلاته جاهرا بصوته وهذا يجهر او معهم او يجلس ويقرأ كما يصنع بعض المسلمين ان يفتح المصحف ويرفع صوته فقال النبي صلى الله عليه وسلم لهم كلكم يناجوا ربنا الى يجهر بعضكم على بعض في القرآن - [00:43:00](#)

كلكم يناجي ربه فلا يجهر بعضكم على بعض في القرآن. في القراءة يعني فكيف العبد يناجي ربه ويجهر هذا الجهر؟ والله يقول تبارك وتعالى ادعوا ربكم تضرعا وخفية انه لا يحب المعتدين. تضرعا وخفية. يقول ابن عباس اي بالسري. وليس المقصود - [00:43:20](#)

سر ان لا تلفظ به لا. اللفظ بالدعاء لا يكون الذكر ذكرا الا اذا لفظ به النساء لكن ليس جهرا مثل ما تصلي الصلاة السرية تقرأ الفاتحة

تحرك بها الشفتين - 00:43:50

اسمع نفسك هذا هو الدعاء. فالله امرنا بذلك. فلذلك يقول عز وجل انه لا يحب المعتدين. فامر الله عز وجل بالاستكانة بالدعاء. وفي حديث سعد ابن ابي وقاص ان قال - 00:44:10

يأتي اقوام يعتدون في الدعاء والطهور. في الوضوء. يسرفون في الوضوء ويعتدون في ويعتدون في الدعاء. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم كما في الصحيح من حديث ابي موسى الاشعري انه كان مع اصحابه - 00:44:30
اذا رفعوا اصواتهم بالذكر رفعوا اصواتهم بالذكر فقال يا ايها الناس ارضعوا على انفسكم ارضعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا. ان الذي تدعونه قريب فتدعو الله عز وجل كما امرك تضرعا وخفية تتضرع اليه - 00:44:50

وتوفي ولذلك ما اه ما ينبغي هذا. كذلك هذه الطريقة ان يرفع صوته ويرفعون معه. طريقة مشروعة. اذا كان الانسان ولا بد يريد ان يدعو فيدعو ويؤمن من خلفه ويقولون امين. لكن بشرط ان لا يؤذي الآخرين. مثل ما نفعل في القنوت في الصلاة يؤمن الامام ونحن -

00:45:20

قل امين او في دعاء الخطبة خطبة الجمعة اذا دعا وهكذا. فهذا ايضا من من الاخطاء ايضا ترك ركعتي الطواف بعض الناس لا يصلي ومن الناس من يكثر اذا جاء خلف المقام يصلي اكثر من ركعتين هي المجبورة - 00:45:50

والاصل ان المطاف للطائفين. وقوله تبارك وتعالى واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى اذا كان مكانا فارغا للناس للصلاة. فينبغي له اذا كان المطاف مزدحمة ان يبعد عن الناس حتى يهيئ لهم - 00:46:20

ان يطوفوا ويصلي من جميع الحرم. يصلي من جميع الكعبة فكل ذلك مقامات ابراهيم مقامات ابراهيم التي قام فيها لله حتى الرمي الجمار مقامات ابراهيم. عليه السلام ومن ومن الاخطاء ايضا ان بعض الناس اذا صلى ركعتين الطواف - 00:46:40

حركتي الطواف قام يدعو يطيل حتى ان الناس يحجز الناس الطائفين. هذا ايضا لا يبعد ويدعو ما شاء يبعد عن المكان ويدعو ما شاء من الاخطاء ايضا في الحج ما يكون عند - 00:47:10

الصف والمروة ما يكون عند الصف والمروة. النبي صلى الله عليه وسلم لما اتى لما فرغ من الطواف وصلى الركعتين عليه الصلاة والسلام بدأ بالسعي بدأ بالصبر. وقرأ قول الله عز وجل ان الصف والمروة من شعائر الله. فمن حج البيت او اعتمر - 00:47:30

ثمرة ولا جناح عليه ان يطوف بهم ومن تطوع خيرا فان الله شاكر حلیم. ثم قال ابدأوا بما بدأ الله به. فالبدء من الصفح. بعض الناس يبدأ من مروة خطأ البدء من السفر سبعة اشواط الشوط الاول يبدأ من الصغر وينتهي بالمروة. الثاني - 00:47:50

يبدأ من المروة وينتهي بالصف وهكذا. فاول الاطوفة السهر. ونهاية السعي كله في المرور. فتأتي بعض يأتي بعض الناس ويطوف اربعة عشر شوطا. يظن ان ان الذهاب والمجيء واحد. وهذا خطأ. هذا خطأ. بل انه يبدأ من الصف وينتهي - 00:48:10

وينتهي في المرة. وبعض الناس يستعجل فيه عجلة فيترك الذكر المشروع والدعاء. الذكر النبي عليه الصلاة والسلام لما صعد صعد الصف استقبل القبلة وكبر ثلاثة ثم رفع يديه رفع الدعاء. رفع يديه رفع الدعاء - 00:48:40

من الخطأ ان يرفع يديه رفع التكبير هكذا. بعض الناس لا. هي رفع دعاء لانه موضع ذكر ودعاء موضع ذكر ودعاء فهلله وكبره ثم دعا بين ذلك. فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد - 00:49:10

والحمد على كل شيء قدير. لا اله الا الله وحده وانجز وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده. ثم دعا ثم كبر وهله وكبره ثم دعا ثم كبره وهله وكبره ثم نزل الى - 00:49:30

ودعا طويلا صلى الله عليه وسلم. هذا موضع دعاء وذكر. موضع تستجاب فيه الدعوات. فيحرص العبد ان ان يسأل الله الا اذا فكان مزدحما جدا لا يستطيع ان يقف ويضيق على الناس فهنا السنة التخفيف. فيكون - 00:49:50

انه حرص على السنة ولم يتمكن فيكتب الله له اجرها ان شاء الله تعالى كذلك من الاخطاء ترك الرمل بين العلمين في السفر والمروة. العلمين الخضر لمبات هذا المكان هذا كان بطن وادي وكان بطحاء. اذا - 00:50:10

انه الساعي تغرس اقدامه في البطحاء. فكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتى اليه رمل وهول وكان يقول لا يقطع الا بطح الا شدة.

فيشد فيه. هي مكان محدود. فينبغي ويشرع - 00:50:40

المسلم ان يحرص على ذلك الا النساء فلا. فان ابن قدامة رحمة الله عليه حكى عن ابن المنذر الاجماع على ان النساء لا يرمون في هذا المكان. انما هو الرمل آآ الرجال - 00:51:00

وفيه من بعض الاخطاء التي ايضا يقع فيها الناس من مثل ذلك منها الجهر بالدعاء مثل ما يحصل منهم عند البيت. كذلك من الاخطاء الجهر بالنية في هذا المكان. تجده يقول نويت - 00:51:20

نويت ان اسعى بين الصفا والمروة الى كذا الى اخره. هذا غير صحيح. هذا غير صحيح من الاخطاء في اخطاء الحجاج في الوقوف بعرفة نذكرها حتى ينتبه وان كان مضى وقتها لكن نذكرها حتى ينتبه لها الحجاج مستقبلا - 00:51:40

نبهوا لها ان بعض الناس يقف خارج عرفة حدود عرفة ويبقى النهار كله وينصرف ولم يدخل عرفة هذا فاته الحج. النبي عليه الصلاة والسلام يقول الحج عرفة. فليحرص على ذلك. لكن لو دخلها ولو - 00:52:10

يسير ادرك الحج. ادرك الحج. ومن الناس من يخطى ويخرج من عرفة قبل غروب الشمس هذا ترك واجبا من واجبات الحج. وهو ان لا يخرج الا بعد غروب غروب الشمس - 00:52:30

من الاخطاء ايضا تكلف بعض الناس ان يقف على جبل عرفات. وهذا ما ما يشرع التكلف له النبي صلى الله عليه وسلم وقف وقال وقفت ها هنا وعرفة كلها موقف. وارفعوا عن بطن عرنة. الوادي لانه ليس من عرفة برزخ - 00:52:50

بين عرفة ومزدلفة. فهنا قد عرف كلها موقف. التكلف لا ينبغي بل ان بعض الناس يترك الذكر والدعاء في تلك العشر ويذهب يبحث عن الجبل فيترك المشروع ويقع في من لا فيما لا لا ينبغي له ان يتكلفه - 00:53:10

من الاخطاء في الرمي الجمرات او من ايضا الاخطاء ترك المبيت في مزدلفة قبل من الناس من لم يبيت في مزدلفة. جاء ويسأل هذا اليوم ويقول انني بت خارج مزدلفة. ولماذا؟ قال لاني من سألت - 00:53:30

الناس وقالوا هذه مزدلفة. ولما اصبحت يقول وجدت اني خارج الحدود. هذا مفرط. يسأل الناس الناس جهال في هذا الشيء لا يعرفون الحدود. مزدلفة وضعت لها الحكومة علامات لوحات كبيرة جدا. هذا - 00:53:50

ترك ترك واجبا وماذا عليه عليه فدية لترك هذا الواجب ومن الاخطاء ان بعض الناس يخرج من مزدلفة قبل منتصف الليل. لا يجوز الخروج من مزدلفة قبل منتصف لا للضعف ولا لغيره. هذا واجب من واجبات الحج. انما بعد منتصف الليل يجوز - 00:54:10

والافضل البقاء الى ان يصلي فيها الفجر. لان المزدلفة هي المشعر الحرام الذي امرنا الله به. قال فاذا افضتم من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام. واذكروه كما هداكم وان كنتم من قبلي. لمن الضالين. ثم افوضوا من حيث افاض الناس واستغفروا - 00:54:40

كلها للذكر الوقوف في مزدلفة واجب من واجبات الحج لا يخرج منها الا بعد منتصف الليل. من الاخطاء ايضا الاخطاء في رمي الجمار. بعض الناس يتكلف ان يلتقط الجمار الحصى كله في المزدلفة. النبي صلى الله عليه وسلم ما التقط الحصى من مزدلفة انما من منى

لما - 00:55:00

لكن يجوز ان يلتفوا من مزدلفة لكن ليس ذلك بالتكلف ان تيسر لهم الحمد لله. والنبي ما اخذ عليه الصلاة والسلام في اليوم الاول الا السبعة الاولى. الحصيات التي في يوم العقبة. ديننا الحمد لله يسر وسهل - 00:55:30

ومنى في مسند الامام احمد عن ابن عباس انه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم غداة العقبة وهو واقف على راحلته هات القط لي الحصى. قال فلقطت له حصيات هن حصى الخذف. حصى الخذف الذي - 00:55:50

يرمونه بين اصابعهم العرب قديما بحجم الحمصة صغير تعرفون الحبة الحمص بحجمها او اكبر قليلة اصغر من حبة الفول اصغر منها ليس حجرا كبيرا انما هذا الحجم فاخذها بيده صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها - 00:56:10

الناس بامثال هؤلاء بامثال هؤلاء. اياكم والغلو فانما هلك من كان قبلكم ها بالغلو في الدين. هلك من كان قبلكم بالغلو. فمن خطأ بعض الناس انه تجده يأتي بحجر كبير ويرمي - 00:56:30

ويظن ان ابليس موجود يريد يكسر رأس ابليس. وهذا غير صحيح. الشيطان يجري من بني ادم مجرى الدم بل هذا لاقامة ذكر الله

كما قال النبي صلى الله عليه وسلم انما جعل الطواف في البيت وبين وبين الصفا والمروة ورمي الجمرات - 00:56:50
اقامة ذكر الله لاقامة ذكر الله. جاء عن ابن عباس انه قال الشيطان ترمون او ترجمون والشيطان ترجمون وملة ابيكم ابراهيم تتبعون.
كيف الشيطان تبعوه؟ ليس ان الشيطان موجود هنا. انما المعنى لما قص رضي الله عنه قصة ابراهيم - 00:57:10
من اراد ان يذبح ابنه كما امره الله عز وجل به فجاء ومعه جاءه ابليس عند العقبة فاخذ سبعة حصيات - 00:57:40